

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

منهم فكان أحدهم يقول حدثني فلان عني عن فلان بكذا وكذا وجمع الحافظ الخطيب ذلك في كتاب أخبار من حدث ونسي .

ولأجل أن الإنسان معرض للنسيان كره من كره من العلماء الرواية عن الأحياء منهم الشافعي قال لابن عبد الحكم إياك والرواية عن الأحياء انتهى .

حديث سليمان بن موسى رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من رواية سليمان عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا .

وذكر الترمذي أن بعض أهل الحديث ضعفه من أجل أن ابن جريج قال ثم لقيت الزهري فسألته فأنكره انتهى .

ولم يصح إنكار الزهري له فقد ذكره الترمذي بعده عن ابن معين أنه لم يذكر هذا الحرف عن ابن جريج إلا إسماعيل بن إبراهيم .

قال وسماعه عن ابن جريج ليس بذاك إنما صح كتبه على كتب عبد المجيد ابن عبد العزيز بن أبي رواد ما سمع من ابن جريج وضعف يحيى رواية إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج . واعترض بعضهم على قول المصنف فلم يعرفه والرواية فأنكره كما سبق .

ورد بأن المعروف ما ذكره المصنف كما وقع في سؤالات عباس الدوري عن ابن معين وفي العلل لأحمد وفي البيهقي بسند صحيح إلى أبي حاتم الرازي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول وذكر عنده أن ابن عليّ يذكر حديث ابن جريج لا نكاح إلا بولي قال ابن جريج فلقيت الزهري فسألته عنه فلم يعرفه